



لقاء رئيس الجمهورية واطعاء الحكومة بقائد الثورة الاسلامفة - 2005 /Oct/ 9

تحدث قائد الثورة الإسلامية سماحة آفة الله العظمى السيد علي الخامنئي خلال استقباله رئيس الجمهورية واطعاء الحكومة عصر اليوم عن جوانب من وصايا أميرالمؤمنين (عليه السلام) لمالك الاشتهر ... داعياً المسؤولين إلى الافادة من بركات شهر رمضان المبارك . وأكد سماحته ضرورة جعل رضى الناس وتجاهل رغبات الجماعات والمستأثرين بالامتيازات الخاصة من اولويات مسؤولي النظام . وشدد قائد الثورة على أهمية ان يعتبر المسؤولون انفسهم مدينين للجماهير. وأضاف: ان المنطق العلوي يولي شؤون الجماهير وكسب رضاهم الاعتبار اللازم ... وهنا تتمثل حنكة المسؤولين عندما يتخذون اجراءاً أو تدبيراً معيناً، فهم وإلى جانب محاولة كسب رضى الناس، يضعون باعتبارهم حالة التعقيد التي تشهدها الحياة في جوانبها الإقتصادية والإجتماعية. ووصف قائد الثورة الإسلامية تلك الجماعات المستأثرة بالامتيازات الإقتصادية والسياسية بانها ذات امانى عريضة وهي مبعث ألم واىذاء للجماهير والمسؤولين على السواء. وقال: ان هؤلاء الافراد والجماعات لاتسخوا نفوسهم بالمساعدة في أيام الشدة إلا القليل وتراهم يضيقون بالعدل والانصاف وهم أقل الناس صبراً في تحمل المشاكل . وأشار آفة الله العظمى السيد الخامنئي إلى وصايا أميرالمؤمنين (عليه السلام) بخصوص اختيار الاصلح والاجر من المسؤولين والحيلولة دون انحرافهم. وقال: لقد كان أميرالمؤمنين (عليه السلام) يؤكد على أهمية المراقبة الدائمة للمسؤولين والتعامل معهم بحزم في حال عدم انضباطهم وتقصيرهم . وعد سماحته الاعجاب بالنفس والاغرام بالاطراء والمديح وتضخيم الاعمال المنجزة وعدم الوفاء بالوعود المقطوعة للجماهير والتعجل في الأمور والتقصير في الأعمال والاصرار على الاساليب والمشاريع الخاطئة، من المسائل التي ينبغى للمسؤولين الحذر منها وعدم الوقوع فيها . وأشار إلى فضائل شهر رمضان المبارك وأضاف: كلما اغترف الإنسان من فيض بركات هذا الشهر الكريم كلما تسامت روحه أكثر فأكثر . ودعا سماحته إلى تلاوة القرآن الكريم بتدبر بغية تعميق المعارف الدينية ... كما أكد أهمية الالتفات إلى المضامين السامية للأدعية الرمضانية ومنها دعا الافتتاح ودعاء أبو حمزة الثمالي وكذلك أدعية الصحيفة السجادية موصياً المسؤولين خصوصاً أعضاء الحكومة بالاستعانة بالله تعالى على القيام بمهامهم الثقيلة وتكريس روح الاندفاع لخدمة الجماهير وحل مشاكلهم . وأكد قائد الثورة الإسلامية انه لاينبغي ان يعتبر المسؤولون انفسهم بعيدين عن الخطأ أو الانحراف مؤكداً وجوب ان يراقبوا انفسهم بشكل دائم. وأضاف: ان احد سبل الحيلولة دون وقوع الانحراف هو عدم الانزعاج من الملاحظات التي يبديها الآخرون - من حسني النية - بل وحتى عندما تتخذ هذه الملاحظات لهجة اشد . وكان رئيس الجمهورية الإسلامية السيد محمود أحمددي نجاد قد القى كلمة قصيرة بحضور قائد الثورة الإسلامية ارب فيها عن تهانية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك . وفي ختام هذا اللقاء اقيمت صلاة المغرب والعشاء بإمامة آفة الله العظمى سماحة السيد علي الخامنئي، وبعد ذلك تناول الجميع طعام الافطار على مائدة القائد.